

بطل السلام الافريقي جلالة الملك الحسن الثاني يوقع على وثيقة السلام في باماكو

غادر جلالة الملك المعظم الحسن الثاني على الساعة السادسة إلا خمس دقائق حسب توقيت غرينيتش مدينة باماكو عائدا على جناح السلامة الى المغرب.

وقد أفضى جلالة الملك المعظم قبل مغادرته باماكو عائدا في رعاية الله الى المغرب بتصريح أعرب فيه عن أمله بأن يكون هذا المؤتمر عظة لافريقيا وقدوة لجميع شعوب العالم.

ثم توجه جلالته بالشكر الى الرئيس موديبو كيتا على استقامته ونزاهته وكان الرئيس المالي في وداع جلالة الملك قبل امتطائه الطائرة عائدا الى المغرب.

جلالة الملك المعظم يدلي بحديث هام بمطار داكار

وعندما توقف جلالة الملك المعظم بمدينة داكار في طريق عودته الى أرض الوطن قادما من باماكو وجد في استقباله السيد ليوبولد سينغور رئيس جمهورية السينغال والسيد عبد الله فوفانا رئيس الجمعية الوطنية وسفراء المغرب وتونس وغانا وليبريا كما أن عددا كبيرا من أفراد الجالية المغربية بدكار أبت الا أن تشارك في استقبال عاهلها وتهنئته بالنجاح الذي حققه في باماكو.

هذا وقد أدلى جلالة الملك بتصريح لرجال الصحافة بمطار داكار قال فيه :

ليس فقط المغرب والجزائر وحدهما اللذان خرجا مرفوعي الرأس من مؤتمر باماكو ولكن في الحقيقة افريقيا لأن هذا المؤتمر أوضح أنه على الرغم من التدخل الأجنبي ومن الضغط الخارجي فإن افريقيا أثبتت جدارتها وقدرتها كقارة قادرة على حل مشاكلها الخاصة بنفسها في جو من الصراحة والصداقة.

وأضاف جلالته :

ان هذه النتيجة التي انتهينا اليها يجب أن تكون قدوة للجميع خصوصا لسكان افريقيا حتى نزداد ايمانا بأنفسنا لأن الذي يستطيع أن يوقف الشر يستطيع أيضا أن يعمل من أجل الخير.

هذا وقد تحادث جلالة الملك طويلا مع السيد ليوبولد سينغور.

31 أكتوبر 1963